Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستقبال دون الحال، ولا تدخلان على الماضي والمضارع الدال على الحال مطلقاً.(٧) ومثال على دخولها على الأمر قول الشاعر:

أَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ

نَدَامَايَ مِنْ نَجْرانَ أَنْ لاَ تَلاَقِيَا

فقد دخلت هنا نون التوكيد المخففة على «بَلِّغْ».

٢ ـ **إنَّ المشبهة بالفعل**، وهي حرف توكيد مشبه بالفعل ينسخ المبتدأ والخبر: ينصب الأول اسماً له ويترك الثاني مرفوعاً خبراً له. ومثال عليه قوله تعالى: ﴿**إنَّ المنافقين في الدَّرْكِ الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا**﴾(٨)، وقول الشاعر:

إِذَا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ

خُطَاكَ خِفَافاً، إِنَّ حُرَّاسَنَا أُسْدَا

٣ ـ **لام الابتداء**، وهي تفيد أمرين: تخليص المضارع للحال إذا دخلت على الفعل المضارع، وتوكيد مضمون الجملة. فتدخل على المبتدأ الذي يتصدّر الجملة، نحو: «لأَنْتَ مُقتدِرٌ، وعلى الخبر إذا تصدر متقدماً على المبتدأ، نحو: «لَفِي بيتكَ زَائِرٌ». وقد تُزَحْلَقُ من الركن الأول إلى الثاني إذا دخلت «إنَّ» المشبهة بالفعل على المبتدإ والخبر، فتسمى اللام المزحلقة، كقول قسّ بن ساعدة: «إنَّ في السماءِ لَعِبَراً». وتدخل على الفعل المضارع، نحو: لَيَقْرَأُ قراءةً جيدةً، وعلى بعض الأدوات مثل قَدْ وسوف.

٤ ـ **أحرف التنبيه (ها، ألا، أما)**، وهي أحرف تتصدر الجملة، نحو قول عمرو ابن كلثوم:

أَلاَ لاَ يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجاهِلِينَا

---

(٧) وقد شذ قول الشاعر:

دَامَنَّ سَعْدُكِ لو رَحِمْتِ مُتَيَّماً لَوْلاَكِ لَمْ يَكُ لِلصَبَابَةِ جَانِحَا

(راجع: ابن هشام، مغني اللبيب، صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٨٧، ص ٣٤٠)

(٨) النساء / ١٤٥